

واصل بسيف هذا البرهان كما هو الحال الموثوق به وما صدق من الله تعالى  
 قال ابن عباس لما نزل قوله تعالى لا يسأل على أجر الا المودة في القربى وفيه  
 ثلوث فهو منها شي وانما لو لم يرد ان يخلصنا على اقرار به من يصدق فنزل جبريل فاحب  
 انما قوله فانزل الله تعالى هذه الآية فقال الصوم بارسول الله فانما شهدنا ذلك  
 صادق فنزل وهو اي لا شيء الذي يقبل التوبة عما بانها وزعم ما نابوا  
 عنه مثل ابو الحسن الموسوي عن التوبة فقال اذا ذكرت الذنب فلا تخجله  
 حادوق في قلبك وروي ان عمر ابياد حل سجد للبعوض في الله عليه وسلم فقال  
 اللهم في استغفرك واتوب اليك وكبر فلما فرغ من صلاة قال له علي بن  
 الله عنه ياهذا ان سرعة اللسان بالاستغفار توبة الكذا ابن فقال  
 يا ابا عبد المؤمن ما التوبة قال اسم يتبع علة استسقاء على الماصوم  
 الذنوب التذمة والتغيب الفرائض لاعادة ورد المطامير وافادة النفس  
 مراع الطاعة كما اذقتها حلاوة المعصية واداسها في الطاعة كما زنتها  
 في المعصية واليكابد كل يخلل صحته وقال سهل بن عبد الله التوبة  
 الانتقال من الاحوال الذميمة الى الاحوال الحميدة وقال بعضه  
 الدم على المصطفى والترك في الحال والتميز عن الانسداد اليه في المستقبل  
 وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله  
 ان لا يستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وروي عنه  
 عليه الصلاة والسلام قال يا ايها الناس توبوا الى الله فان اتوب  
 اليه في اليوم مرة وعن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط  
 يديه نهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وروي انه  
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله يجعل في المغرب باع منه سبعين  
 عاما للتوبة لا يجتمع حتى تطلع الشمس من مغربها وروي ان الله تعالى  
 يقبل توبة العبد ما لم يغيره وما كان يقول في ربه يتوب المستغفر  
 مع اخذ ما مضى قال الله تعالى تقصصه منه ورحمة **وسمى عز المشقة**  
 اي التي كانت التوبة عنها مسخرة كانت او كبره وعز غيرها فلا يؤخذ بها  
 سقا لان التوبة يجب ما فيها كان الاسلام الذي هو توبة خاصة تجب  
 ما كان ذنبه وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الله اشده  
 رجائا توبة عكس حين يتوب اليه من احدكم كان له نور اجلته بارض لاله  
 فانكس منه وعليها طعامه وشربه فليس فيها في حشر فاضل في  
 ظلها في الايسر اخلت فيبها هو كذا ان يكونها فانه عند فاحتملها  
 ثم قال من اشرك المرح المرح انت عكدي وانار بك حطامن سلك المرح  
**ويقال** ان العال انه يسكن ما يقع **توب** تجازي ويجاوز عن اعدان وجمعا

والأخرة

فما جرة والكافي وسعرت الخطاب ابنا على الناس عامة وهذا خطاب  
 للشركين وفرايا فون بالقبلة نظر الى قوله تعالى في عباد الله وقال بعد بقوله  
 ويريدهم فضله والمغرب بالعقوبات لا لا يستأر ارفصال تقنا **وسمى**  
 اي يوجد بقابت العناية والطلب اجابة **الذين آمنوا** اي دعا الذين آمنوا  
 بالانكاف في كل ما دعوا به وسبقوا به لانه لولا ارادته لهم الاكراه بالاجابات  
 ساءت مشاويدي الفعل بنفسه ولم يتبدل وسبب للذين آمنوا ان يتبعوا  
 زيادة به لله وصفه به **وعلموا** فقد بقا دعواهم بالانكاف **الاصحاب**  
 فيفسهم العلم المعين **وسمى** اي مع ما دعوا به ما لم يردوا به ولم يخلص  
 عليه ليويسم **من قفله** اي تضلوا منه عليهم ويجوز ان يكون الموصول  
 فاعلا اي يجيبون ربهما اذا دعاهم لقوله تعالى **سبحوه** الله وللرسول  
 اذا دعاكم لاجاب واحباب **وسمى**  
 • وداع دعا من يجيب الى الدنيا • فلو بسببته عند ذلك تجيب  
 وقال عطاء بن عبيد بن جابر انما الله تفضلنا منه وروي ابو جابر  
 يزيد بن ميمون فضله سوي فواب انما الله تفضلنا منه وروي ابو جابر  
 عنه يشقونهم ويريدهم من فضله قاله في اخوان اخوانهم ثم اتت المؤ  
 يد كونهم فقال **تقنا** **والكافرون** اي الذين يقفون في هذا الوصل لقائل  
 الذين مستهم عن منهم من التوبة والامان **لهم** **عذاب** **عظيم** يد له  
 المؤمنين من الثواب والتفضل والايك دعا وهم وما دعا الكافرون الا  
 في ضلال فالايمن الاحسانه ذكرنا استجابة اولاد ليل على ضل اولاد  
 زمانا فاستنق انه يجيب دعا المؤمنين ورسؤال وهوان المؤمن قد يكون  
 في شدة وبلية وفقر ثم يدعو فلا يظهر اثر الاجابة فكيف اجمع بينه وبين  
 قوله تعالى **وسبب** الذين امنوا فاجاب الله نطقا عنهم بقوله **تقنا**  
**ان لو اي** وهو يتبدل وسبب والحال انه لو **نطق** **الله** **الترق** **لهم**  
 فكيف كان الاصل ولا قال **لهم** **ادع** ليلان خصوصية ذلك  
 بالمتبين او اخذ من الشاب وعزه **لحقوا** اي طغوا في **الارض** **اي**  
 لصاروا يريدون كل ما يستهون فكملة العنل والسلب والنهب والقتل  
 ويجوز ذلك من انواع الفسقا وقال حجاب من الارث في شان ذلك  
 الية وذلك اننا نظرنا الى اموال بني قريظة وبني النضير وبني قينقاع  
 وشمسها في نزل وذكروا كون بسط الرزق موجب للطغيان وجوه هو  
 الاول ان الله تعالى لو سوي في الرزق بين الكل لم يستمع كون البعض  
 محتاجا الى اليتمن وذلك موجب خراب العالم وتصلب المشايخ  
 ثانيا ان هذه الية مختصة بالعرب فانه كلما استمع رزقهم ووجه  
 من ما الطر ما يرويه من الكلا والغيب ما يستمع اصدوا على

مبين